http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (2082) السنة الثامنة - الأحد (27) آذار 2011

طالباني ونيجيرفان بارزاني يزوران طهران للمشاركة في عيد نوروز

□ طهران أربيل / وكالات

وصل الى العاصمة الايرانية طهران امس السبت كل من رئيس جمهورية العراق الفيدرالي جلال طالباني ونائب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني نيجيرفان بارزاني للمشاركة في عيد نوروز العالمي.
وقال ممثل حكومة إقليم كردستان في طهران ناظم عمر في تصريح خص به وكالة انباء بيامنير ان الزيارة تأتي تلبية لدعوة لرئيس جمهورية إيران الاسلامية وللعام الثاني على التالي، ويشارك مام جلال بوصفه رئيساً لبلد يحتفل بعيد نوروز.
وبشأن مشاركة نائب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني نيجيرفان بارزاني في مراسيم احتفالات نوروز في إيران، قال دباغ: " تم توجيه دعوة رسمية هذا العام ايضاً الى نيجيرفان بارزاني باعتباره نائب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني".
ورداً على سؤال حول لقاءات رئيس الجمهورية طالباني مع كبار المسؤولين الايرانيين، قال دباغ ان طالباني سيجري لقاءات في طهران ولاسيما مع رئيس جمهورية إيران الاسلامية. وتوقع دباغ ان تستمر زيارة طالباني الى إيران (٢-٣) يوماً.
وكان المتحدث بإسم حكومة اقليم كردستان قد اعلن في وقت سابق ، ان وفدا من حكومة الاقليم سيرافق رئيس الجمهورية جلال طالباني في زيارته المقررة لإيران للمشاركة في احتفالات أعياد نوروز.
وأفاد كاوه محمود لوكالة كردستان للأنباء ، ان "وفدا من حكومة الاقليم سيرافق رئيس الجمهورية العراقية جلال طالباني في زيارته المقررة لإيران"، مشيرا الى ان "الهدف من الزيارة هو المشاركة الرسمية في احتفالات أعياد نوروز المقررة هذا الأسبوع في إيران".
ويجتمع المسؤولون الإيرانيون في أعياد نوروز من كل عام في العاصمة طهران للاحتفال بهذه المناسبة.
ويحتفل الكرد في ٢١ آذار/مارس من كل عام بعيد نوروز الذي يعد عيداً قومياً وتاريخياً تعبيراً عن الحرية والتخلص من الظلم، إضافة إلى أنه يمثل رأس السنة الجديدة في التقويم الكردي المعتمد منذ ٢٧١٠ اعوام.
وتحيي عدد من البلدان في الشرق الأوسط اعياد نوروز مثل (إيران، أفغانستان، باكستان) وبلدان بشرق أوروبا مثل (طاجكستان واوزبكستان).د

بدء الدوام الرسمي بجامعات ومعاهد كردستان

□ اربيل /آكانيوز

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باقليم كردستان عن بدء الدوام الرسمي بجامعات ومعاهد الاقليم ابتداءً من يوم امس السبت ، داعية الى عدم انتهاك حرمة الحرم الجامعي لأية اسباب كانت.
واصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باقليم كردستان بيانا، ، حصلت وكالة كردستان للأنباء على نسخة منه جاء فيه "نهنأ الأطراف كافة بحلول أعياد نوروز وذكرى انتفاضة الشعب الكردي عام ١٩٩١ متمنين ان تسهم هذه الأعياد في تثبيت مزيد من الاستقرار والتطور في الاقليم"، معلنة "بدء الدوام الرسمي بجامعات ومعاهد اقليم كردستان ابتداء" من يوم امس السبت ٢٦ آذار/مارس بعد انتهاء عطلة أعياد نوروز في ٢٥ آذار/ مارس".
ودعت الوزارة في بيانها التدريسيين والطلبة في الجامعات والمعاهد الى "التعاون مع الوزارة وعدم انتهاك حرمة الحرم الجامعي لأية اسباب كانت لأستكمال الفصل الثاني من العام الدراسي الحالي بشكل قانوني وضمن الفترة المحددة لها والمحددة بـ ١٥ أسبوعاً".
وحث البيان طلبة الجامعات والمعاهد على "الالتزام بالدوام الرسمي وحضور جميع المحاضرات لأن مجلس وزارة التعليم العالي قرر فرض مزيد من التشديد على تلك المسألة"، مشددة على انه "لن يتم التغاضي عن الغيابات الفردية والجماعية على حد سواء لأية أسباب كانت".
كما دعت وزارة التعليم العالي الى "الحفاظ على قدسية الجامعات والفصل الدراسي لهذا العام وعدم السماح بأية تدخلات خارجية في الحرم الجامعي".

السيد الحكيم يشيد بتجربة إقليم كردستان

□ البصرة / AK News

أشاد رئيس المجلس الإسلامي الأعلى السيد عمار الحكيم ، بتجربة إقليم كردستان العراق على صعيد الأمن، معتبرا أن ثقة القيادة الكردية بقوات البيشمركة (حرس الإقليم) لعب دورا أساسيا في إرساء الأمن داخل الإقليم.
وقال الحكيم، خلال زيارة له لمحافظة البصرة، إن القيادة الكردية تعاملت بايجابية مع قواتها الأمر الذي انعكس الوضع الأمني في الإقليم".
وتابع بالقول إن "معاملة رئيس الجمهورية العراقية لقوات البيشمركة الكردية واعترافه بهم بصورة رسمية كأشخاص يقومون بحماية إقليم كردستان العراق وإعطاءهم حقوقهم كاملة دون أن يسألهم عن شهادة أو تحصيل دراسي أو ما يثبت تضررهم من الحكومة دليل واضح على ثقته بهم عكس ما تقوم به الحكومة العراقية في بغداد والمحافظات من إجراءات روتينية وتعقيدية تجاه من يقدم على المطالبة بحقوقه من ذوي السجناء والشهداء".
ويشهد إقليم كردستان استقرارا في الوضع الأمني على عكس أجزاء واسعة من العراق، ما انعكس إيجابا على الحركة الاقتصادية والتجارية والسياحية.
وانتقد الحكيم الحكومة العراقية بالقول بحسب ما اوردته وكالة كردستان للانباء إن "آخر أجراء تعسفي اتخذته الحكومة العراقية هو تخصيصها لـ ٧٠٠ مليار لتحضير بغداد للقمة العربية التي من المؤمل أن تعقد خلال الفترة المقبلة بعد استقرار الأوضاع في عموم البلدان العربية".
وتابع بالقول "عندما سالت الحكومة العراقية عن مصدر هذه الأموال اتضح أنها ألغت عدداً من المشاريع والمخصصات المالية لذوي الشهداء والسجناء السياسيين".
وأشار الحكيم إلى أن "الحكومة العراقية الآن متهمة بتضييع حق آلاف العوائل العراقية وسط إجراءاتها التعجيزية التي تتعامل بها معهم".

في تقريرهم الرابع بشأن كردستان

برلمانيو بريطانيا: العملية السياسية والاقتصادية وأوضاع المواطنين تشهد تحسناً ملحوظاً

□ لندن / KRG

تحت عنوان " كردستان عشرين عاما بعد الانتفاضة " قامت مجموعة البرلمانيين البريطانيين المعروفة ب " أي بي بي جي " في داخل بناية البرلمان بنشر تقريرهم السنوي الرابع حول الإقليم.
المجموعة البريطانية التي تتكون من أعضاء البرلمان و أعضاء مجلس اللوردات البريطانيين لمساندة الشعب الكردي والذين قاموا بزيارة كردستان في شهر كانون الأول الماضي طلبوا من حكومة بلادهم مساندة شعب كردستان، و ذكروا أيضا مجموعة من المشاكل التي تواجه الإقليم.
التقرير أشار أيضا إلى التطور الكبير التي شهدته كردستان في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.
كما ذكر التقرير ان : " اقتصاد إقليم كردستان يشهد تطورا سريعا ملحوظا.و العملية السياسية في تقدم مستمر و أوضاع المواطنين شهدت تطورا كثيرا. هذا التطور يستحق التقدير والدعم من بريطانيا."
وكانت المجموعة البرلمانية البريطانية قد زارت في بداية هذه السنة مدن أربيل والسليمانية ودهوك و حلبجة. حيث استقبلهم رئيس الإقليم و رئيس برلمان كردستان و رئيس مجلس الوزراء، كما التقى الوفد أيضا بعدد من المنظمات النسوية و الأخوة المسيحيين والتركمان والاتحادات العمالية والشركات في الإقليم، و زار أيضا سجن أربيل.
مجموعة (أي بي بي جي) تلتقي و بشكل مستمر بأفراد الجالية الكردية والعراقية في بريطانيا و ذلك للاستماع إلى وجهات نظرهم بشأن الأوضاع في كردستان و المسائل التي تواجه هذا الإقليم. بهدف إقامة علاقات صداقة بين شعبي كردستان و بريطانيا. و تعمل المجموعة أيضا على مساندة العملية الديمقراطية في الإقليم في إطار العملية الديمقراطية الفيدرالية في العراق.
جدير بالذكر بأن مجموعة برلماني بريطانيا لمساندة الشعب الكردي قامت منذ سنة ٢٠٠٦ بنشر أربعة تقارير.
التقت المجموعة و في السنوات المنصرمة بالأحزاب السياسية داخل الحكومة و المعارضة. كما التقت المجموعة أيضا بالعديد من المظمات غير الحكومية و وسائل الإعلام في الإقليم و مسؤولين كبار و ذلك لأجل الاستماع إلى كل أطياف شعب كردستان.

أهالي دهوك يتخوفون من تجدد الهجمات التركية

□ السومرية نيوز/ دهوك

عبر عدد من أهالي المناطق الحدودية في محافظة دهوك، عن مخاوفهم من تجدد القصف التركي لمناطقهم لما له من آثار سلبية، فيما طالب التحالف الكردستاني الحكومة والبرلمان العراقي بالتدخل واتخاذ موقف حازم لوقف الهجمات التركية وتعويض المتضررين.
وقال المواطن سلمان محمد ٥١ سنة من أهالي ناحية ديرلوك الحدودية بمحافظة دهوك في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن "أهالي الناحية يتخوفون من تجدد القصف التركي للمناطق الحدودية، لاسيما في موسم الربيع"، مبينا أن "هذه المناطق تشهد خلال الربيع حركة ملحوظة كونها بداية لموسم الزراعة فضلاً عن أعمال جمع الحشائش والنباتات الطبيعية في المناطق الجبلية، باعتبارها مصدر عيشهم".
وأضاف محمد: أن "القصف التركي لتلك المناطق بين حين وآخر يعيق حركة المواطنين خوفاً من تعرضهم للهجمات"، لافتا إلى أن "الهجمات التركية خلال الأعوام الماضية ألحقت خسائر كبيرة بأهالي المناطق الحدودية وأدت إلى حرق آلاف الدونمات من البساتين ونفوق مئات المواشي فضلاً عن جرح عدد من المواطنين". من جانبه قال المواطن خليل نزدوري ٥٤ سنة من أهالي ناحية باتوفا الحدودية في دهوك ، إن "مساحات واسعة من بساتين الناحية دمرت نتيجة القصف التركي مما خلفت خسائر مادية باهظة"، مشيرا إلى أن "أهالي الناحية أجبروا على هجر منطقتهم بسبب القصف".
وطالب نزدوري "البرلمان العراقي والجهات المعنية في الحكومة العراقية بتعويض المتضررين جراء العمليات العسكرية التركية، والتدخل لوضع حد لتلك الهجمات"، مؤكداً "عدم وجود أي علاقة لأبناء تلك المناطق بمسلحي حزب العمال الكردستاني".
ويشهد فصل الربيع من كل عام ومع ارتفاع درجات الحرارة ونوبان الثلوج على الجبال الفاصلة بين العراق وتركيا، استئناف المواجهات بين مقاتلي الكردستاني والجنود الأتراك، وتتعرض المناطق المحاذية للشريط الحدودي مع تركيا منذ أكثر من ثلاثة أعوام للهجمات بالمدفعية وغارات للطائرات الحربية التركية بذريعة ضرب عناصر حزب العمال الكردستاني المتواجد في تلك المناطق منذ أكثر من ٢٥ عاماً.
وكان القصف المدفعي والجوي التركي تسبب العام الماضي بمقتل وإصابة عدد من المدنيين من أهالي المناطق الحدودية في محافظتي أربيل ودهوك الحدوديتين مع تركيا فضلاً عن تدمير مساحات واسعة من الغابات الطبيعية والبساتين والأراضي الزراعية.من جهته قال النائب عن التحالف الكردستاني عبد الحميد بافي في حديث لـ"السومرية نيوز" إن "التحالف الكردستاني قدم مؤخراً تقريرا عن أوضاع أهالي المناطق الحدودية للبرلمان العراقي بهدف بحث مشاكلهم"، مبيناً أن "التقرير طالب البرلمان والحكومة العراقية بضرورة التدخل واتخاذ موقف حازم إزاء الهجمات التركية على المناطق الحدودية ليتمكن أهاليها من ممارسة حياتهم بشكل طبيعي".
وطالب بافي "بتعويض المتضررين من الهجمات التركية ضمن موازنة الطوارئ التي خصصتها الحكومة العراقية وتقديم الدعم لهم لإعادة بناء قراهم"، لافتاً إلى أن "المتضررين هم مواطنون عزل ويعيشون أوضاعاً حياتية صعبة".
وتشير مصادر مطلعة في محافظة دهوك، ٤٦٠ كم شمال العاصمة العراقية بغداد، إلى إن أهالي أكثر من ٢٠٠ قرية حدودية في المحافظة، لا يستطيعون العودة إلى قراهم خوفاً من الهجمات التركية المتكررة، وهم يعيشون أوضاعاً إنسانية واقتصادية صعبة بعيداً عن مناطقهم، وتسببت العمليات العسكرية التركية على الحدود العراقية بخسائر كبيرة بالأراضي الزراعية والغابات في المنطقة.

قيادي في الديمقراطي: الحزب يقرر تغيير ستة من مسؤولي فروعه في السليمانية

□ اربيل /آكانيوز

اعلن عضو في المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني، ان الحزب قرر تغيير ستة من مسؤولي فروعه في السليمانية، مشيرا الى انه يأتي في إطار تقييم وتنظيم عمل المؤسسات التابعة للحزب في المحافظة.
وأوضح ابراهيم انه "تم تعيين هلو احمد كرده مسؤولا للفرع الرابع للحزب في السليمانية و آري هرسين مسؤولا للفرع ٢١ و دياري حسين مسؤولا للفرع ١٢ في حلبجة و آكو جاوشين مسؤولا للفرع ١٥ في خانقين ومحمد هركي مسؤولا لفرع الحزب في جمجمال وأدهم بارزاني مسؤولا للفرع ١١ في رانية".
وأشار الى انه "بعد انتهاء عطلة واحتفالات اعياد نوروز سيتم اجراء تغييرات في فروع الحزب في محافظتي دهوك واربيل ايضا".
يشار الى ان الحزب الديمقراطي الكردستاني عقد في ١١ كانون الأول/ديسمبر الماضي،، مؤتمره الثالث عشر على قاعة معرض أربيل الدولي، بمشاركة ١٥٠١ عضو، بينهم ١٥٠ أمرأة.
وتأسس الحزب الديمقراطي الكردستاني المعروف اختصاراً بـ(بارتي)، في ١٦ آب/ اغسطس ١٩٤٦ من قبل ملا مصطفى بارزاني، وقد تزعم الحزب منذ تأسيسه، الى ان وافاه الأجل عام ١٩٧٩، وتقلد بعدها نجله مسعود بارزاني رئاسة الحزب.

كـردسـتـانـيـات

لماذا الاصلاح ؟

وديع غزوان

كشفت التظاهرات السلمية الشعبية بشكل واضح لا يقبل اللبس عن محاولات انحراف البعض من المسؤولين عن الشعارات التي كانوا يتباهون بها بشأن التطبيق الديمقراطي في العراق الجديد ، انحرافاً تجلى بطريقة التعامل القسرية مع المواطنين . ويبدو ان عدداً من سياسيينا ، الذين تربعوا في مواقع المسؤولية نسوا، في زحمة الصراع على المغانم ، الكثير من برامجهم ووعودهم ، فأداروا ظهورهم للمواطنين ، ولم تجد كل تظاهرات العراق ودول الجوار العربي نفعاً في ثنيهم عن غيهم والرجوع الى جادة الصواب ، فباتوا يطلقون التصريحات تلو الاخرى التي تؤكد صدق حدس المواطنين، تصريحات صرخت بوجه المفسدين واعلنت استحالة تحقيق مطالبهم المشروعة سواء ما يتعلق بالخدمات او الوضع الاقتصادي ، دون عملية اصلاح شاملة تبدأ ببنية العملية السياسية وشكلها . وما زاد في ترسيخ هذه القناعة تلك المواقف اللا مسؤولة من البعض والاجراءات الشكلية التي لا تمس الجوهر ولا تقترب منه . والامثلة على ذلك كثيرة لكن اقربها تصريح رئيس مجلس محافظة بغداد كامل الزيدي الذي قال فيه ، بحسب ما نقلته بعض وسائل الاعلام (اننا مع المطالب المشروعة للمتظاهرين لكننا لا نخضع للابتزاز من خلال التهديد ولا الاعتصامات)، تصريح ينم عن تعال على الغالبية المحرومة والمسحوقة من الجماهير الشعبية ، بل عن اصرار بالابتعاد عن الحاضنة الشرعية، لاي حزب او كيان او نظام، المتمثلة بالشعب الذي بدونه يفقد اي كيان شرعيته . ولا ندري ونحن نقرأ مثل تلك التصريحات اي شكل ديمقراطي يؤمن به الزيدي وهو يعد تظاهرات المواطنين تهديداً وينكر عليهم حقهم بالاعتصام ويعده ابتزازاً وهو الذي يفترض ان يكون في موقعه مدافعاً عن البغداديين ومصالحهم ! وهل يمكن تصور حصول اي تقدم باتجاه تحقيق هذه المطالب في ظل وجود مثل هذه العقلية التي تشم منها رائحة الاستبداد ، ويعيش اصحابها في حلم ان يمنحهم المنصب امتيازاً على المواطنين اكبر من حجمهم !
لا نريد ان نسترسل في موضوع الزيدي وتصريحاته المتهافتة التي نزعت ورقة التوت ، كما يقولون عما بقي من ستار حاولوا من خلاله اخفاء حقيقة توجهاتهم ، بل اعطت الدليل على ان هؤلاء يعدون الموقع مكسباً وغنيمة لا يجوز التنازل عنه حتى ولو اخلوا بعهودهم ومواثيقهم مع الجماهير التي بفضلها قعدوا في هذا الموقع ، واستروؤا ما يحققه لهم من امتيازات لا يحسدهم عليها احد لو كانوا قد ادوا عشر واجباتهم تجاه المواطنين .
اوردنا تصريحات الزيدي للاستدلال من خلالها على استحالة معالجة الاوضاع التي نعاني منها جميعاً ، في ظل وجود عناصر مؤثرة في قلب العملية السياسية وداخلها لا تؤمن باي تغيير او اصلاح وتعتقد ،وهي محقة ، ان اصوات المتظاهرين تهدد مصالحهم في الصميم ، لان مجريات الاحداث اشرت ضعف ادائهم وعجزهم عن تحقيق اي شيء .
اصرار المواطنين وتمسكهم بخيار الإحتجاج من خلال التظاهرات الشعبية ، ليس لهواً او بطراً ، كما يحلو لرئيس احد اللجان في مجلس بغداد لا يحضرني اسمه ، وصفها عندما سمح لنفسه القول ان استمرار التظاهرات يؤدي الى تعطل الاعمال ولا يجوز استمرارها على هذه الشاكلة ، لكنه لم يسأل نفسه ماذا تحقق للمواطنين واين حقوقهم في ثروتهم التي صارت نهباً لهذا وذاك ، وماهي الخطوات الجبارة التي يمكن ان نعقد عليها الامال ؟ اسئلة كثيرة اجابتها عند سياسيينا الذين ارتضوا ان يتخموا، وبطون اغلب العراقيين خاوية .

السفير البابوي يزور معبد لالش ويشيد بالتعايش الأخوي

□ دهوك / وكالات

زار السفير البابوي في العراق والأردن جورجيو لينكوا، معبد لالش في قضاء شيخان، حيث كان في استقباله حازم تحسين بك ممثل الأمير تحسين بك وسماحة بابا شيخ الرئيس الروحاني للديانة الايزيدية وعدد من المثقفين ورجال الدين.
ورحب ممثل الامير وسماحة بابا شيخ نيابة عن جميع ابناء الديانة الايزيدية بالوفد واعتبرا الزيارة تاريخية، وقدم حازم نبذة مختصرة للوفد الزائر عن الديانة الايزيدية دينيا وتاريخيا وثقافيا.
من جهته صرح السفير البابوي لموقع مكتب الاعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني بشأن الهدف من الزيارة الى معبد لالش فقال: أنا سعيد جدا في زيارتي هذه و عندما كنت في ناحية القوش استقبلني الاخوة الايزيديون بحفاوة ولهذا اردت ان ازور معبدهم الوحيد في العراق لكي اعرف عن كثب هذا المعبد.
وبشأن التعايش الاخوي في كردستان بين جميع الاديان قال لينكوا: انا متأكد أن هناك حاجة ضرورية جدا في هذا البلد وان يكون هناك حوار بين الاديان لكونهم متفاهمين مع بعضهم البعض وقاعدة هذا الحوار والتعايش الاخوي مع الاخر هو الاحترام ومعرفة أحدنا الآخر، لذا هناك صورة ايجابية جدا من ناحية التعايش لرجال الدين مع بعضهم واتمنى ان تكون الصورة هكذا في كل ارجاء العراق.
ويعتبر معبد لالش المعبد الوحيد لأبناء الديانة الايزيدية في العراق والعالم ويبعد عن مركز قضاء الشيخان بحوالي ٢٥ كم، ويبلغ عدد الايزيديين في العراق أكثر من نصف مليون نسمة، يسكن أغلبهم في شيخان ودهوك وشنكال.
وكان سفير دولة الفاتيكان في العراق والأردن قد دعا إلى طي صفحة الماضي المليئة بالحروب والنزاعات، والعمل من اجل السلام والتسامح والعيش المشترك، وفيما طالبت إدارة المحافظة الفاتيكان بحشد دعم دولي لمساعدة المسيحيين على البقاء في مناطقهم، أكد مهجرون مسيحيون على ضرورة توفير الأمن ليتمكنوا من العودة.
وجرت ، مراسم استقبال سفير الفاتيكان المطران جورجيو لينغواي، في مدينة دهوك، كما اقيم قداس من اجل السلام، في كنيسة براني، بحضور المئات من أبناء الطائفة المسيحية، وعدد من المسؤولين المحليين وممثلي الديانات الأخرى.
وقال السفير لينغواي في كلمته التي ألقاها خلال القداس، إن ،"تاريخنا مليء بالحروب والنزاعات، وعلينا لكي نحيا بسلام، أن نعمل جميعاً من أجل السلام، ونطوي صفحة الماضي ونسامح بعضنا بعضاً مع التأكيد على ثقافة العيش المشترك".
من جانبه، أكد رئيس مجلس محافظة دهوك فاضل عمر، أن "المسيحيين جزء مهم من النسيج الاجتماعي في المنطقة وساهموا بفعالية في بناء حضارتها"، معرباً عن ارتياحه "لأجواء التعايش السلمي بين الأديان التي تسود في المنطقة".
وأضاف عمر، أن "حكومة إقليم كردستان تمكنت خلال الأعوام الماضية من تنفيذ العديد من المشاريع الخدمية للمسيحيين في المنطقة من بينها بناء أكثر من ٤ آلاف وحدة سكنية في القرى المسيحية وإعادة أهاليها إليها، فضلاً عن فتح مدارس باللغة السريانية في المناطق ذات الغالبية المسيحية، ومنح ٥ مقاعد للكوتا المسيحية في البرلمان الكردستاني"، داعياً سفير الفاتيكان، إلى "العمل من اجل حشد دعم دولي لمساعدة المسيحيين العراقيين على البقاء في مناطقهم".
في المقابل دعا عدد من المهجرين المسيحيين، الحكومة العراقية إلى توفير الأمن لهم ليتمكنوا من العودة إلى مناطقهم.
وقال المواطن لورانس سليم، لـ"السومرية نيوز"، ان "المسيحيين في الإقليم يعيشون في ظل أوضاع أمنية جيدة، ويمارسون حياتهم وطقوسهم بحرية"، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن "الأوضاع الأمنية غير المستقرة في المناطق الأخرى بالعراق دفعت العديد من العوائل المسيحية إلى الهجرة إلى الخارج خوفا من استهداف أفرادها".
وقالت المواطنة مادلين وليم، لـ"السومرية نيوز"، "لقد نزحنا منذ خمسة أعوام من بغداد إلى دهوك خوفاً من إستهدافنا من قبل الجماعات المسلحة"، مبينة أن "عدداً كبيراً من العوائل المسيحية المهجرة في دهوك بحاجة إلى مساعدة لأنهم يعيشون في ظروف صعبة".
ودعت وليم الحكومة العراقية إلى "العمل على توفير الأمن والاستقرار لتتمكن العائلات المسيحية المهجرة، من العودة إلى مناطقها الأصلية وممارسة حياتها الطبيعية".
وبحسب مديرية شؤون المسيحيين في محافظة دهوك، ٤٦٠كم شمال بغداد، يوجد اكثر من ١٠٠٠عائلة مسيحية نازحة في عموم المحافظة.
وكانت كنيسة سيدة النجاة الكائنة في منطقة الكرادة وسط العاصمة بغداد تعرضت في ٣١ تشرين الثاني الماضي، إلى اقتحام من قبل مجموعة مسلحة أقدمت على احتجاز عشرات الرهائن من المسيحيين الذي كانوا يقيمون قداس الأحد، وأسفرت العملية عن مقتل وإصابة ما لا يقل عن ١٢٥ شخصاً من المصلين، فيما تبنى تنظيم ما يعرف بدولة العراق الإسلامية في بيان له، الهجوم وهدد بمواصلة استهداف المسيحيين في العراق مؤسسات وأفرادا، فيما شهدت مناطق عدة في العراق بعد الحادثة مثل بغداد والموصل حركة نزوح كثيفة لعائلات مسيحية إلى مناطق إقليم كردستان إما بفعل تلقيها تهديدات من قبل مجهولين، أو بفعل تعرض أفرادها لاعتداءات.
يذكر أن عدد المسيحيين في العراق بلغ في الثمانينيات ما بين مليون إلى مليوني نسمة، وانخفضت هذه النسبة خلال فترة التسعينيات بسبب توالي الحروب وتردي الأوضاع الاقتصادية، فيما هاجر القسم الأكبر منهم بعد عام ٢٠٠٣ بسبب أعمال العنف التي طاولتهم في مناطق مختلفة من العراق.
ويضم العراق أربع طوائف مسيحية رئيسية هي الكلدان أتباع كنيسة المشرق المتحولين إلى الكثلكة، والسريان الأرثوذكس، والسريان الكاثوليك، وطائفة اللاتين الكاثوليك، والآشوريين أتباع الكنيسة الشرقية، إضافة إلى أعداد قليلة من أتباع كنائس الأرمن والأقباط والبروتستانت.